

ديوان الحماسة

وقال الضَّبيُّ .

- 1 - (أأُبيُّ لآ تَبِعْ عَدُوَّ وَلَيْسَ بِخَالِدٍ ... حَيٌّ وَمَنْ تَصِيبِ الْمَمْنُونُ
بَعِيدُ) .
- 2 - (أأُبيُّ إِنْ تَصْبِحَ رَهِينَ قَرَارَةٍ ... زَلْخِ الْجَوَانِبِ قَعْرُهَا
مَلْأُ حُودُ) .
- 3 - (فَلَارُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتَ وَرَاءَهُ ... فَمَنْعَتَهُ وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودُ
) .
- 4 - (أَنْفَاءٌ وَمَحْمِيَّةٌ وَأَنْسَكُ ذَائِدُ ... إِذْ لَا يَكَادُ أَخُو الْحِفَاظِ
يَذُودُ) .
- 5 - (وَلَارُبَّ عَانٍ قَدَّ فَكَاكُتَ وَسَائِلِ ... أَعْطَيْتَهُ فَوَغَدَا وَأَنْتَ
حَمِيدُ) .

_____ .

- حتى أنه إذا وقف ببابه المحتاج لا يرده خائبا علما منه أنه سيموت وذكر جوده يخلد .
- 1 - لا تبعد دعاء للميت للاحتياج إلى حياته والمنون الموت والمعنى يا أباي لا بعدت فإني محتاج إلى حياتك لكني جازم بأنه لا خلود للحى وإنما علمت أن من يصبه الموت فهو في غاية من البعد .
 - 2 - القرارة هنا القبر وزلخ أي مزلة أو زال وملحود من قولهم لحد القبر عمل له لحدا .
 - 3 - كررت وراهه دافعت عنه ومنعته وقيته وحفظته يقول يا أباي إن تصبح رهين ذلك القبر المزليخ الجوانب بعيد العمق فكثيرا ما دافعت عن المكروب وحميته وبنو أبيه شهود لا يستطيعون أن يدافعوا عنه ويحفظوه من الأعداء .
 - 4 - نصب أنفا ومحمية على المفعول له والذائد المدافع يقول إن ذلك المنع كان منك حمية وأنفة أن يلحق ذلك المكروب ضيم وكان من عادتك أنك تحمي من احتمى بك حين لا يستطيع ذو المحافظة والغضب أن يدفع غائلة أو ينجي من ملامة .
 - 5 - العاني الأسير يقول وكثيرا ما فككت الأسير وأغثت الفقير وأعطيت السائل فرجع وهو راض عنك شاكر لفضلك حامد لك